

صولة القمر: في مواجهة الزيف (مقدمة)

هذه الحلقة هي استكمال لسلسلة الحلقات التي عُنوانت بـ 'صولة القمر'، والتي جاءت تمهيدًا لختام برنامج 'الخاتمة' وملف 'الكتاب والعترة'.

تتناول هذه المجموعة خطة 'محمد وآله' (منظومة طيب الولادة) مقابل خطة 'إبليس وآله' (منظومة خبث الولادة).



العنوان الرئيسي

الشذوذ الجنسي ظاهرة واضحة في المذاهب الدينية العباسية.. المذهب الطوسي مثالاً

- ظاهرة واضحة للمحقق والمدقق في الماضي والحاضر.
- المذاهب العباسية هي مذاهب "سقيفة بني ساعدة" و"سقيفة بني طوسي".
- الهدف: كشف الحقائق بالوثائق عن المذهب الطوسي الذي وُصف بمذهب 'الجهالة والسفاهة'.

تحديد المصطلحات: ماذا نقصد بالشذوذ الجنسي؟

المفهوم الإعلامي



ثقافة الكتاب والعترة

المصطلح هنا لا يُستخدم بمفهومه الإعلامي الشائع، بل بمفهوم "ثقافة الكتاب والعترة":

التعريف: هو كل ما يخالف دين العترة الطاهرة في الشؤون الجنسية من حياتنا يشمل:

- **الزنا** بكل أشكاله.
- **اللواط** بكل أشكاله.
- **السحاق** بكل أشكاله.

الجذر التاريخي: الخلافة العباسية والانحطاط

• الخلافة العباسية كانت خلافة "الانحطاط الأخلاقي والشذوذ الجنسي" (امتدادًا للجاهلية والأمويين).

• شاع الشذوذ في بغداد وكل زقاق فيها، وفي قصائد الشعراء وأخبار "أمراء المؤمنين" (الذين وصفهم المصدر باللوطيين والمأبوتين).

• القاعدة: الناس على دين ملوكها؛ فماذا ستنتج خلافة لوطية إلا مذاهب دينية موبوءة بنفس الداء؟

النبوءة والتحذير: علامات الزمن العباسي

عن الإمام الصادق (عليه السلام) في حديثه عن القائم وعلامات الظهور في
الزمن العباسي: «... إذا تشبه الرجال بالنساء، والنساء
بالرجال، واكتفى الرجال بالرجال، والنساء بالنساء».

[مستدرك الوسائل، ج14، ص354 - تم الالتزام بالمصدر]

- الإمام يتحدث عن منطقة الظهور (العراق تحديداً) وعن الزمن العباسي.
- الشذوذ في العباسيين فاق ما كان في قوم لوط بحسب استقراء التاريخ.

الفقه المغيب: الفرق بين "اللواط" و"الكفر"

المدرسة الطوسية/النواصب	فقه العترة الطاهرة
<ul style="list-style-type: none">• اللواط هو الإيلاج فقط (موافقين فقه العامة/النواصب).	<ul style="list-style-type: none">• اللواط: هو ما دون الدبر (التفخيذ).• الإيلاج في الدبر: هو "الكفر" (انتكاس الفطرة وأنطاؤها). <p>عن أبي عبد الله (عليه السلام): «حرمة الدبر أعظم من حرمة الفرج، إن الله أهلك أمة بحرمة الدبر ولم يهلك أحداً بحرمة الفرج».</p> <p>[الكافي - تم الالتزام بالمصدر]</p>

مستويات البحث في المذهب الطوسي

سيتم إثبات انتشار الظاهرة في المذهب الطوسي عبر مستويات متصاعدة:

5. المستوى الاجتماعي والسياسي:
المجتمع التابع للمؤسسة.

4. المستوى الواقعي العملي: داخل المؤسسة الدينية.

3. المستوى الثقافي الوجداني: (الأدب والفن).

2. المستوى الفتوائي المرجعي: نظرياً وعملياً.

1. المستوى العقائدي الفكري: نظرياً وعملياً.

المستوى الأول: العقائدي الفكري (المشرب العرفاني الحوزوي)

• الحديث عن "العرفان الحوزوي" (المدرسة الطوسية) وليس دراويش الطرق الصوفية.

سلسلة المدرسة:

علي الشوشتري → حسين قلي الهمداني → أحمد الكربلائي → حسين الشهشتري →

علي القوي ← ايم الصباني ← علي القاضي ← الطباطبائي ← (وصولاً لرموز الحوزة المعاصرين كالخميني والسيستاني).

• هذه المدرسة تعتبر "الأسفار الأربعة" و"الفتوحات المكية" مراجعها المقدسة.

مقدسات المدرسة العرفانية

- القرآن الأعظم: "الفتوحات المكية" لابن عربي (الموصوف باللعين في المصدر).
- القرآن الأصغر: "الأسفار الأربعة" لصدر الدين الشيرازي (ملا صدرا).
- كتاب "الأسفار" يُعتبر قمة الحكمة الإلهية في الحوزة، ويدرسه كبار المراجع (ذكر المصدر أن السيستاني درس الأسفار عند الإيسي).



وثيقة من "الأسفار": في عشق الغلمان

من كتاب "الأسفار الأربعة"، الجزء 7، فصل "في ذكر عشق
الظرفاء والفتيان للأوجه الحسان":

يناقش ملا صدرا عشق "الغلمان" (الذكور). يذكر
يذكر اختلاف الحكماء فيه، ثم يقرر رأيه (ما يسميه
المنهج الأنيق): «هذا العشق... إذا لم يكن مبدأه إفراط
الشهوة... فهو لا محالة من جملة الأوضاع الإلهية».

[تم الالتزام بالمصدر]

فلسفة الشذوذ: "فضيلة نفسانية"؟!

يبرر 'صدر المتألهين' هذا العشق بأنه:

• 'فضيلة نفسانية'، وشريف الغاية.

• 'يُرقق القلب ويذكي الذهن'.

• يزعم أن العناية الربانية أوجدت هذا العشق في نفوس العلماء والظرفاء لغايات حكمية!

تعليق المصدر: هذا استدلال بالميل الشيطاني

وافترأ على الله.

الذريعة: التعليم والتربية

حجة ملا صدرا في "الأسفار":

• العشق يدفع الرجال للاهتمام بالصبيان لـ
"تأديبهم وتهذيبهم وتعليمهم العلوم".

• يدعي أن الغاية هي "تكميل نفوسهم الناقصة".

من الواقع: يسرد المصدر قصة 'آية الله' الذي كان
يختلي بالفتيان في السرداب بحجة 'التربية'، ساخرًا
من كون هذا 'التكميل' يتم بطرق مشبوهة.

الرد النبوي: تحذير شديد للهجة

في مقابل فلسفة "الأسفار" التي تدعي العناية الربانية، يأتي تحذير النبي (صلى الله عليه وآله):
«إِيَّاكُمْ وَأَوْلَادِ الْأَغْنِيَاءِ وَالْمُلُوكِ الْمَرْدِ، فَإِنَّ
فَتْنَتَهُمْ أَشَدُّ مِنْ فِتْنَةِ الْعَذَارَى فِي خُدُورِهِنَّ».

[الكافي - تم الالتزام بالمصدر]

• الفلسفة تدعي أنها "عناية ربانية"، والنبي يؤكد أنها "فتنة شيطانية".

قذارة "المجاز قنطرة الحقيقة"

- يختم ملا صدرا كلامه بأن هذا العشق هو "مجاز قنطرة الحقيقة"، يُستعمل في أواسط السلوك العرفاني لترقيق النفس.
- المصدر يصف هذا الكلام بأنه "هراء وقذارة" ويخالف منطق الكتاب والعترة في كل حرف.
- تم الاستشهاد بهذا النص لإثبات أن الشذوذ (بمعنى عشق الغلمان) مُنظر له عقائديًا في أمهات كتبهم.

المجاز قنطرة الحقيقة

الخلاصة: عقيدة ملوثة

- المستوى الأول (العقائدي) في المذهب الطوسي يثبت تنظيراً للشذوذ عبر كتبه المقدسة (الأسفار والفتوحات).
- ما يُسمى بـ 'الحكمة المتعالية' يتضمن تبريراً للميول الشيطانية تحت غطاء 'العشق العفيف'.
- في الحلقة القادمة: الانتقال إلى المستويات الأخرى (الفتوائي، الثقافي، والواقعي) وكشف المزيد بالوثائق.